# سنة جديدة سعيدة[1]

تهنئة تقدمها مجلة الكرازة إلى العالم كله بالعام الجديد.

إننا نصلي أن يكون عامًا الجديد، عامًا سعيدًا مباركًا.

**في نفس الوقت نحن نعلم أنه حسبما نكون، هكذا يكون عامنا... كثير من أحداثه ومن أخباره ومن تاريخه ومن صفاته هي من صنعنا نحن...**

نحن نستطيع أن نملأ هذا العام خيرًا وبرًا، ونستطيع أن نجعله عامًا زاخرًا بالحب وبالمشاعر الطيبة، إن أردنا... فيكون كذلك...

إن حياتنا في أيدينا، ليست مفروضة علينا... نحن نصنعها بحرية الإرادة الموهوبة لنا من الله، لنسير في الطرق التي نشاء. **إن نعمة الله مستعدة أن تعمل معنا الأعاجيب، أن استسلمنا لعمل النعمة فينا، ولم نقاوم الروح القدس الذي يريد لنا الخير...**

الله يريد لنا الخير، وبقيَّ أن نريده نحن كذلك، فتتحد مشيئتنا مع مشيئة الله الصالحة... حينئذ تكون حياتنا كلها خيرًا. حتى إن صادفتنا عقبات أو تجارب أو ضيقات، تكون كلها للخير أيضًا.

لسنا محتاجين إلى من يتنبا لنا كيف يكون عامنًا الجديد، إنما نحن محتاجون أن نفحص قلوبنا لنعرف...

**قلوبنا هي مراة المستقبل...**

قلوبنا تصنع حياتنا، وقلوبنا ترسم صورة مستقبلنا قوي نقي. والقلب الضعيف هو نبوءة عن مستقبل ضعيف.

---

[1] مقال لقدسة البابا شنوده الثالث بمجلة الكرازة السنه السادسة العدد الاول ٣ يناير ١٩٧٥

فلنصل إلى الله أن يعطينا قلوبًا طاهرة، وقلوبنا صامدة. ولنطلب إليه من أجل بلادنا وشعبنا، ليكون هذا العام عامًا سعيدًا مهما حاول عدو الخير أن يعرقل عمل النعمة فيه.